

قصيدة في الرد على بعض شعراء مكة

عبد النظيف بن ابراهيم بن عبد النظيف

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب قصيدة في الودع ^{أحمد شاه} الرقم ١٩٩٦

اسم المؤلف عبد الحفيظ بن إبراهيم بن عبد الحفيظ

تاريخ النسخ ١٢٤٤ هـ

عدد الأوراق ٩

ملاحظات ملاحظة في الصفحة ٢ رقم ٤١٤

الحمد لله الذي نصر التوحيد وأظهره وخذل الشرك وقهره أحده
 على ما سار به من الأنعام والبهائم وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
 لا شريك له شهادته ترفع محققها إلى منازل البررة وأشهد
 أن محمدا عبده ورسوله الذي من جميع الرزائل طهره اللهم صل على
 وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وأصحابه ومن تولى
 أثره ونصره أما بعد فإني وقفت على جريدة قد طبعت في
 جدة متضمنة لسب أهل الإسلام وهجوهم وتضليل رأيهم
 في جهادهم لأهل الشرك و متضمنة أيضا لما مورى به من العلم بأنها
 لم تصدر منهم وقد ذكر فيها قصيدة طويلة يزعم أنها
 لرجل من أهل مكة وفي القصيدة من السب لأهل الإسلام
 وهجوهم وهجومهم بما مورى لم تصدر منهم أعظم مما في الجريدة
 والحال أن جميع ما في الجريدة والقصيدة منقسم قسمين قسم
 قد فعلناه ونحن فيه على هدًى وبرهان من الله وسند كرس
 بعض الأدلة عليه وقسم فهو من الزور علينا والبهتان
 وحيث أننا نقول سبحانه هذا بهتان عظيم فاستخرت الله
 في الرد عليها فعزمت على ذالك مع اني معترف بالصديق
 منجات اني لست من أهل تلك الصناعات اذ لم تكن لي فيها
 ساقطة حتى يكون لي فيها لاحقة لكن جعلني على ذالك
 نصرت الحق واسأل الله حسن القصد وانا اذكر بعض كلام
 صاحب الجريدة وانه عليه قبل الشرع في ذكر القصيدة وقد بقيت
 كلام صاحب الجريدة لانه لا فائدة في ذكره والجواب عليه

تركت



قال صاحب الجريفة ولعمري لقد حكم العالم النجدي في قصيدته على
أهل مكة وجيران بيت الله أنهم وشيئون لما عندهم من الأصنام والمشاهد
والأشياء التي لا تستحق العبادة ~~والله أعلم بالصواب~~
والجواب أن نقول قد كان من الأصول المستهزئة الذي لا ينكر
ما كان عليه أهل مكة قبل استيلاء المسلمين عليها من الكفر بالله
وصرف خالص عقده لغيره بدعاء الأموات والاستغاثة بهم
في الملمات وسؤالهم قضاء الحاجات وتغريج الكربات والأعراض
عن فاطر الأرض والسموات وهذا لا ينكره إلا جاهل مكابر اللهم
إلا أن كان هذا المعترض لا يرى دعاء الأموات والاستغاثة بهم
شركا بالله كما هو ظاهر كلامه فعلى وجهه العفوي والقباب
وقد قال تعالى وإن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وقال تعالى
وقال ربكم ادعوني استجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون النار قال تعالى ومن أضل ممن يدعو من دون
الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن دعايتهم غافلون
وإذا حشر الناس كانوا لهم أعمى وكانوا بعبادتهم كافرين
فتبين بهذه الآيات أن الدعاء بغير الله الذي هو السؤال والطلب
عبادة وإن ~~يصدق~~ صرفه لغير الله شرك أكبر ~~وهو أن من دعى~~
إحدا من الأموات أنه كافر وقد ذكر شيخ الإسلام رحمه الله
الإجماع على ذلك قال رحمه الله من جعل بينه وبين الله
وسائط يدعوهم ويسألهم كفرة أجماعا انتهى كلامه
فيهم لم ينزل العلماء المحققون ينكرون هذا الشرك ويحذرون
الناس منه قد بما وحديثنا ومنه أنكره وصنف فيه الشيخ حسين
المريني رحمه الله صنف فيه كتابا سماه فتح الملك الوهاب في وجوب

والله أعلم بالصواب ~~والله أعلم بالصواب~~
هـدم المشاهد والقباب وكذلك الأمير محمد ابن أسامة عيل
صنف في ذلك وأبدي فيه وأعاد وقال محمد ابن علي الشافعي كافي رحمه الله
في كتابه نيل الأوطار لما تكلم على حديث علي قال ومن قد سرى
من تشبه أبنية القبور وتحسينها من مفايد ينبغي لها الإسلام
منها اعتقاد الجهمية لها كاعتقاد الكفار للأصنام وعظم ذلك
فظنوا أنها قادرة على جلب النفع ودفع الضرر فعملوا مقصدا
لطلب قضاء الحوائج ومجاورة لنجاح المطالبين وسألوا منها
ما لم يسأل العباد من ربهم وشهدوا إليها الرجال وتسبحوا بها
واستغاثوا بالجملة أنهم لم يدعوا شيئا مما كانت أفعالهم
تفعلها بالأصنام إلا فعلوه فان الله وأنا إليه راجعون ومع
هذه المنكرات الشنيع والكفر الفضيع لا تجد من يفضي له ويفارحمية
لله به الحنيف لا عالما ولا متعلما ولا اميرا ولا وزيرا ولا ملكا ولا
قد توارى الدنيا من الأضبار ما لا يشك معه أن كثيرا من هؤلاء
القبور يمين أو أكثرهم إذا توجهت عليهم يمين من جهة خفية
حلف بالله فاجرا فاذا قيل له بعد ذلك أحلف بشيئك ومعتقدك
الولي القلاني تلحنم وتلكأ وابس واعترف بالحق وهذا من أبيض
الأدلة الدالة على أن شركهم قد بلغ فوق شرك من قال أنه تعالى
أثنى وثلاث وثلاثه فيا علماء الدين وملكوك المسلمين أتى من ذلك للإسلام
أشد من الكفر وأي بداء لهذا الدين أضر عليهم من عبادة غير الله
وأني مصيبة يصاب بها المسلمون تعدل هذه المصيبة وأي
منكر يجب أنكاره إن لم يكن أنكار هذا الشرك البين واجبا



لقد سمعت لونا ديت حيا
 فلو نال انفتح بها اخذت
 ولكن انت تنفخ في رماد
 انتهى كلام رسولكاني رحمه الله واما قوله لم تكن ايجا عليه الاولي
 قد بادت لم تكن الاضنام قد كسرت لم تكن الاوثان قد هدمت
 فالجواب ان نقول هذا من المعلوم عندنا ولا نشك في ما تو في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقد ترك الله على النبي البضا لا يضل
 سالكها ولا تلتبس عليه نحو منا هجها ومسالكها ولم يزل خلفاء
 الراشدون ومن بعدهم من اهل تلك الاعصار الغضلة على هذا
 المنهج المنير متفقون وبعبارة مستسكة فاستلزم
 على ذلك ومضى الصاحون على تلك المناهج الواضحة والمسالك
 نشاء في الاسلام ما لا يعرف ايجا عليه ولم يميز بينة شرك والاصول
 الاسلامية فحينئذ انتقضت من الاسلام عراه وعز خلاصه وعظمت
 بالجمال محنته وبلواه فوق الشرك بالاحياء وغيرهم من عالم يشب
 صرم عليه الكلب ونشأ على الصغير وشب وهذا ما اعلام نبوة نبينا
 صلى الله عليه وسلم ففي الصحيحين وغيرهما من حديث ابي سعيد رضي الله
 عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتبعن سنن ما كان قبلكم شبرا بشرا
 وذراعا بذراع حتى لو سلكوا الجحر لضلوا فليست بامر الله تعالى
 والنصارى قالوا في واما قوله لم تكن الاحاديث الصحيحة ناطقة
 ان لا اشراك بعد الفتح فالجواب ان نقول هذا مما يدل على جهله
 وعدم اطلاعه على الاحاديث بل الاحاديث الصحيحة ناطقة بوجود
 الشرك في هذه الامة قال البخاري رحمه الله في صحيحه باب تغير الزمان
 حتى تعبد الاوثان حد ثنا ابي ايمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
 حلة ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركون وحش تعبد فقامت
 الاوثان وهذا نص جواب القصيدة

في قوله لا حياة لمن تنادي
 في قوله لا حياة لمن تنادي
 في قوله لا حياة لمن تنادي
 في قوله لا حياة لمن تنادي

في قوله لا حياة لمن تنادي
 في قوله لا حياة لمن تنادي
 في قوله لا حياة لمن تنادي
 في قوله لا حياة لمن تنادي

صلي القلب عن ذكر احسان الكواكب
 وعن وصف ارام نعمي بوجرة
 بتدكار اساد اباة ضيا غم
 فمن كل مقدم الى حومة الوغى
 وابيض سام كان جبينه
 زاما احتلى يوما على سرج سابع
 ملوك البحر هل الوغى واحبتي
 دعيتهم معا ليهم الى منتهى العلى
 لقد نص الاسلام بالبيض والقنى
 فنار محمد ع التقدم في كل محفل
 وذاتك من ابدى السباب بنظمه
 فافهم بالبهتان والزور نظمه
 يذب عن الكفار من سوء جهله
 سكت الهى العون في رد ما به
 وها انا اسى في الذي رمت سائلا
 واسئله سبحانه جل ذكره
 وهذا مقال القدم اذ قال منشدا
 خليلي جل خطب واشتد وقته
 اتول نعم قد جل خطب ذوي الردى و او لاهم الرضى شر الحواقب
 بهم حفت الارض من كل وجهه وحل بهم خطب عظيم المصاعيب

وعن مدح بيض فاحات الزوايب
 وندب لا طلال عفت بالسباب
 اذا ركبو ايو ما ظهروا السباب
 يحكم في الاعناق حد القواضب
 سنا قراو بارق في الغياض
 تولت جموع من ضديده محارب
 فحي هلا بالامجدية الا طائب
 فلبوا الداع قد دعا لهم ونادى
 وليس لهم الا العلى من ما رتب
 ودع قول اخاك جهول مشاغب
 ويدعى فتى البطحا نعيم المكاذب
 مقال جهول تايه العقل كاذب
 ويهجو لاهل الدنيا اهل المناقب
 هذى ورمى اهل الهدى من معائب
 الهى توفيقا وحسن العواقب
 وفاة على التوحيد خير المذاقب
 ومصر خاف في شرقتها والمخارب
 وحفت بنا الارض من كل جانب
 اقول نعم قد جل خطب ذوي الردى و او لاهم الرضى شر الحواقب
 بهم حفت الارض من كل وجهه وحل بهم خطب عظيم المصاعيب

في قوله لا حياة لمن تنادي
 في قوله لا حياة لمن تنادي
 في قوله لا حياة لمن تنادي
 في قوله لا حياة لمن تنادي

وذاك لا قد احدثه من الردي
ولوا انهم كانوا على الدنيا والهدى
لما جاءهم ما يكرهون واننا
وقول العبي الغدوم من كان ثائها
وكم فتكوا فينا ولا ثار عندنا
وكم نهبوا ما لا وكم سفلوا ما
الى اخر النظم الذي قد اتى به
كذبت لعمر الله بل كان ذنبكم
وصرفكموا حق الآله لغيره
تلقو دون بالمعبود بل تشكونه
وهذا هو الاشرار بالله ربنا
ودا صعب لفتك لاشك فيكموا
واموالكم حل لنا وغنا يسم
كذا سفلك اذ ما لم و تقوريف حصل
الى ان تفيوا للشهاد وللهدى
ولم نر مي الا شرارك ما كان مؤمنا
وان كان عنا شاسع الدار مبعدا
وقولك انا قد هدمنا مشاهدا
نعم اننا واحمد لله و حده
ونكسر و نانا ونهدم ما بني

واشكركم بالله سدي الرغا ييب
ودا نوابدين احق في كل نا ييب
نجود لهم يوم ما ببذل المقائب
عن الرشده فاستحل ظلام الغياهب
ولم نأت ذنبا يستباح لحا ييب
وكم قوضوا حصنا منع اجوانيب
وابدى به هجوا لاهل المناقب
هو الشريك بالرحم يا شر كاذب
وقصدكم الا موات عند النوايب
قضاء الحاجات تتراد لظالم
ومسلك شر بل وخيم عواقب
وارغامكم والله ليس بها ييب
نفسها في المسلمين الا طائيب
وحربكموا والله اوجب واجب
وتلزموا الاسلام عالي المراتب
وكان سليمان ما لما من شوا ييب
نقوم له بالحق مثل المقارب
لخير بني او لا فضل صاحب
نهه قباب الشرك من كل جانب
على اثر او بقعة للا طائيب
ونحن

ونحن على هذا نجاهد من عصر
وقد بعث الهادي بن محمد
بان لا يدع قبرا على الارض مشرنا
وطمس تخا شيل فبادر امره
وقول الجحول الوغد ذي الافك والهو
وكم عند بوا با جوع نفسا عزيزة
وكم فخر و بالسب والقتل والاذي
كذبت بما قد قلت يا شر واهم
بجعت سبابا بالهجاء ملفقا
سما عند بوا با جوع نفسا عزيزة
وذلك معلوم لدى اهل طائيف
وفي آخر البيتين كسر محقق املا
وقد قال ما خبت امض فواده
وذلكم الشاوي شلت ليمينه
واخر منه سري وارغم انفه
الى اخر الهط الذي قد هدى به
اقول لزمه يتق عدى فتصدرا
تاخر عما العليا فلت بفاضل
وما انت كفوا للهام محمد
وكان اديبا فاضلا ذا دارة
وانت فمير خا من الكفر قلبه

ونقطع هابات الفوات النواكب
عليا لا امر في المقابر واحب
فلم ينش عر فعل تلك المطالب
فبوررت مندوبا لا شرف نادب
وحاوي خصال الشراف المعائب
وكم قد اهانوا من كبار المعائب
وكم فاخروا بالخن والحقائب
ولم تخش رب الناس يا ذا المنال
وقوت بيهتان لقوم اطا ييب
ولكن لعربي اطعموا كل سا غيب
تكللتك فاقصر يا خبيث المكاسب
لدى علماء الف من كل عا رب
وذاك لما قد فاته من مطالب
وبات له يغا بيه لسع العقارب
ولقاءه في دار به شر العواقب
بندم نبيه فاضل ذي مناقب
لهجو هداة الانجوم الثواقب
وما انت الا قملة من شعالب
فتهجوه بالحق الخن والمعائب
تقيا نقيما سالما من مثالب
وحاد عن السما وليس بايب

فلا زلت في ذل يدوم ملازم ما
اذا لك مولاي الهان في الدنيا
وقولك يا افاك يا احمق الورى
فما خير اهل الشرك من خاب جدهم
بلي انكم والله بالشرك دنتوا
انتم حيارى في دجى الجهل والهوى
وعاد يتهوا اهل الهدى ومنعتوا
وحاربتموا رب العباد بفعلكم
وما قلته يا ذا الجهل سفاهة
ولسا بجدهم من دارة ابي
وقال بها يا قومي من فتى ومن
الى اخر الا بيات من قوله الذي
اقول لعربي ما صبت ولم تكلم
فقد جاء هذا النص يا قدم ظاهر
لانهم في شرق المدينة لم يكن
وقد جاء مصداق الذي قال فيهم
فما ارضهم جئت من لازل جهة
وقد خرجت منها اخوان في جهة
وخبا بجمده قد كان نخدنا
به اظهر الله الهدى وعلو الحق
وذاك هو الشيخ الامام محمد
فقد جدد الاسلام بعد ان راسد

وما فيه

وما قبله قد عمى الجهل والهوى
سقى قبره من وابل العفود ديمة
ولم يكن الكذاب يا وعد جدهنا
وجب انه قد كان من اهل خا
اذا نحن اخلصنا طابت فعالنا
وقد كان فرعون اللعين الذي غوى
واسود الغنى في يده وما
واما سجاج يا جهول فاسلمت
وبالسلام كانت ثم نسبها الى
ففيهم احاديث انت مستغضة
وما قلته يا ذا الغواية والهوى
وما تفك او ثنان سمر تم بكسر
تذكر اهلهم مواضع د فنه
ولو كنت اوثانا فكيف علمتموا
المر يكن الا سلام فنيا علامة
الى اخر القول الذي قدسى به
ابن الى ابيه لي يا جهول مصرحاً
من السلف الماضين او كل تابع
فمن على منها جهول كان سمرنا
بلى انهم المنهي ابدوا وكروا
لما جاء في الاخبار عن سيد الورى

كلام في شريقها والمفاسر مب
واستكنه اجنات مسلي المواهب
وما ان له في نجدنا من عواقب
يضر لنا يومنا وليس مثالب
ولم نأت محضورا وتمنا بواجب
بمصر ولم يخط لهم من مراتب
اشانهما يومنا وليس بعايب
وربك ثواب على كل تايب
~~عظيم الله العظيم~~
تدل على فضل لهم ومناقب
ولم تخش من يدري بخاف وسارب
وكنت قبور قد اشدت لذهاب
وتبقي لنا ذكرى فقيد وغايب
بانادعوناها لنيل الرغائب
وتوحيدها رب العطل والمواهب
واضع بالبهتان طرسا كاتب
اهل جاء هذا عند هداة اطايب
ومن قد ففاهم من كرام المناصب
وانتم على نهج وخيم العواقب
بتحريم تشيد يراد لذهاب
بني الهدى جالي ظلام الضياع

تدري اني اذا شئت

من النهي ان يبنى على القبر ويرى
 فجا لفتوا هذا واحكموا البنا
 واقبح من هذا فجا ركن قايلا
 فاعظم بها من خزينة وبلية
 يصادم اخبار العرب صحيحة
 وقد بحث المختار يوبيا مغيرة
 فهد بناها ثم او قد ارضها
 وقاله لاسا رقص النخلة
 اتسمرت وهي عزي نجتها
 وهد بنا بيت عليها وانه
 بها امرت شوها شنعانها
 كذاك مناة بعد فتح ملكه
 يا رسول الله كي يحق الردى
 فهد بناها وانجي الشرك والردى
 افيقوا فيقوا يا ذوي الفتي والهمى
 فلم يكن الا سلام فيكم علامة
 وشاهد هذا ما جرى يوم طائف
 ايتهم الى قراية عباس خفعا
 اغشنا اغشنا واكشف الضر والبلى
 بهذا استجنا قتلهم وجهادكم
 وقول النبي من قد جاسر وجترى
 على الله فيما قاله من غرا ييب
 قتلتم



قتلتم نفوسا آهنات برسنة
 تقر بان الله لا رب غيره
 فما قراركم بالله ربنا وما لكا
 بهنا اقر المشركون جميعهم
 ولم يكن يوما عاها لينا هم
 فانواع توحيد الاله ثلاثة
 فاولها توحيدنا ربنا بما
 وثابنيها توحيد اسماء ذاته
 وثالثها توحيدنا الله وحده
 دعاء وخوف مع توكنا كذا
 وحصر لانواع العبادة واجب
 وهذا الذي فيه خصوصية قدس
 وما عه قول اجهول سفاهة
 ولم نجل عباد القرى خيفة الوغى
 ولما دخلتم في حيا الله جرتهموا
 بسجود وضرب وانتهاج وسوق
 كذبت لعمري لم يكن تخصمكم
 فلهذا برزتم حين فارقتهموا
 ولما غرقتهم ما دهم اهل طائف
 وفارقتهموا ام القرى خيفة الوغى
 وانا معاذ الله ان نستج ما
 وانتم لعربي قد ابجتمكم
 يا رسالكم طياررة ومدبرها

موحدة تربوا على عد حاسب
 وتوعد بالاختار عالى المراتب
 كذا لك خلاق ورزاق ساغب
 على عهد ختم الرسل انما الاطاييب
 واموالهم اذا اشركوا في الرغائب
 محققها يحضى بنيل المآرب
 له من فعال كالعطى والمواهب
 كذا لك صفات عاليا المطالب
 بذبح ونذر او برغبة راغب
 رجاء ودل واستعانة نادب
 لربك فاعبده بهمة وواضب
 على عهد رسل الله اهل المراتب
 ونيها بتلك المضحكات الكواذب
 ولكن لذر الحرب بين الاخا شبيب
 على اهل في كل صبح وغارب
 وقبض رشي على اجبا والظرائب
 بجلوتكم دبر لافعل المصائب
 اذا كنتموا تخشون بشر المعاطب
 فررتهم وخفتهم من قراة الكتائب
 ونحي نراعي كل نهى وواجب
 اتي فيه تحريم لم نقارب
 باحدكم امرا وخيم العواقب
 كنفور من الغلف النصارى الاجانب

اموات

وإن هجرتهم أسكان أم القرى بها
تسلمت بها إلا نفا من أهل مكة
وفرننا بنصر الله جل جلاله
وحيد دخلنا في حرم الله لم يكن
عفو ناعيا لأهلينا من كل ساكن
وجدنا ببذل المال فيهم ولم يكن
أمن لنا بجمعة الله كل منا كسر
وكسرت الآلات للخرير جهره
دعونا إلى فعل الصلاة جماعة
وأمر بمعرف وف وإلزام منكر
وهذا هو الإسلام حقا حقيقة
ولم يكن منا مجنون وانقائهم
ولم يجمع الأقوات فيها بحدنا
وجدنا على أهل عظيم جيعهم
وقولك أنا قد منعنا نبيا
فأعظم بها ما فرية ومقالة
نعوذ برب البيت من تلك أننا
وخر بجمعة الله وأشكر الشنا
وإن من ذكر في مجالسنا
صلاة وتسلما على وفق ما أتى
ومن لم يصلي في الصلاة عليه لم
وفي خطبة من كن لذيها وأنتموا

لو الأساعب

برميك البقبات بينه إجماعا نب
وهذا الحربي من عظيم المثالب
على رغم أنا في الخوات النواكب
لنا همة غير الكتاب الرغائب
وكل قريب الدار مع كل عازب
لنا مقصد غير القيام بواجب
وعما هدم أو ثابن لكم لم نجانب
لهذا الكد خاف قد نهينا لشارب
كما هو فعل السابقيين الأطايب
أقمنا وذا والله أعلى المراتب
خلافا لفعل المشركين المشاف
كما قاله الوغد الخوي ذوالعقاب
بلى أنا جدينا على كل مساعف
ببذل الندي فيهم ونيل المواب
صلاة وتسلما فذا قول كاذب
ومعضلة ففهم بها وغرائب
نقوم بحق المصطفى والأقارب
نصلي عليه كل صبح وغارب
فكل امرئ يهدي للارزكا الأطايب
نؤدي لمسنون بقول مناعب
تصح له فليقتضها وليواضب
منعتم رسول الله أوجب واجب

نصصها

نصوصا له خالفتموا ونبتتموا
قد اعتظمتوا عنها برغمي ملفف
وما قلت من أنا منعنا شرهما
نعم منعنا إياه إذ كان بدعة
ولم يك مفعولا على عهد من مضي
وما قلت من أنا هدمنا مشاهدا
لذا قد فعلنا واجتهدنا بحجوها
ونحن على منهاج قوم تقدموا
وهذا الحربي داخل في اتخاذها
وقد صرح المختار عند عماته
ومقصوده تحذيرنا عن فعلهم
وأبدى بهجته لمذبح أحمد
فلم يكن حرقوصا تلكتك فائيد
وذاك بهتان وزور ملفف
فمنعنا بعلام الأئمة مسفر
ولكننا اختار قول ابن حنبل
وقولك أنا قد سبنا حرايلا
بملكها بيمين استجنا أمكم
وما قاله ذوالثلب والهجور والقوى
فمن مبلغا عبد العزيز وقومه

طريقته جهرا وراوا المناكب
وتلبسوا بلبس اللعين المحارب
لدى ساعة الأسفار فعل الرواطب
ومعتاده في فعله غير صائب
من الصبي والأخيار أهل المناقب
ما نثر أقوام هداة أطايب
ونرجو بها الزلف وحسن العقاب
هداة تقاة كالنجوم الثواقب
مسا جدي المنهي عنه لقارب
بلعنتم أهل الكتاب النواكب
عليه صلاة الله مع كل صاحب
ونسته يوما لشر المذايب
فذا منك فيه يوما ليلنا ليلنا
مقال ليهم معرق في المعاييب
وليس بجهجور وليس بذايب
إذا لم يخالف قول ختم الأطايب
فزور وبهتان وتلفيق كاذب
وما نرى سبي النساء للأعارب
وأبداه من تهجيد قوم أعارب
وأحزابه من كل راع وحاطب

وما كل شرقي تغرب لا اذى
 بان خفا يا هم تجلت فاصحوا
 وما ذا يضرب السج يوم ما وقد علت
 لعمري لقد طابت خفا يا ما منا
 وذا كرى هو الشهم الهام اخو العلي
 نبيل مهيب ذو تقى وتواضع
 فتنى هم العلياء طلاء انجد
 ويركب جهول اخطا ان جل معضل
 به نصر الله الهدي وعلى التقى
 وانصاره اهل الشهامة في الوعى
 لهم فتكات في الاعادي شهيرة
 فكم فارس اسقوه كاسا مرفي
 لقد جمعوا للحرب شملا مستتا
 لقد طاب معاهم وطابت فعالهم
 وقال اجهول الغد من كان ثائها
 وانا على الايام نستقي رجاء لهم
 يا يدي عظيمي انبأ صيد نخودا
 تلك الشئ ما هذي الكؤوس التي بها
 فخلا برزتم في حصار الجحمة
 فيبدا والكم ما لم تضنوا القاعة

يا يدي



يا يدي رجال صادق العزم في اللقي
 على عازقات في اللقاء تعودت
 واما الاولى قد جئت فيهم بمحنة
 فليسوا ذوي مجد وليسوا اعزة
 لانهموا في خدمة الخلف اصحوا
 وقل لجهول قد تمادى به الهوى
 بسطت شكاة بالصراخ وبالندى
 فلم يسعفوك يا جهول بنجدة
 لانهموا قد حققوا ما لا يكونوا
 وما قلت من ان الليالي على المدي
 فقد انتجت عز او نصر مؤثرا
 لا هل التقى والدين انصارهم
 وقد تم ما قدرتم من رد قوله
 واسئلكم الاخلاص فيما اتيتهم
 و صلى الله على سيدنا وسائده
 كذا الال والصحب الكرام ومن قفى طر يقتمهم يوما وليس بنا كب

وهذا قلم الناظم بيده اثاب الله تمت
 في سنة ١٣٤٤ قولا ونقل
 شتم لما فرغ من ذلك عرصد على المشايخ فاستحسنوه وصوبوه وقرضوا عليه وصورة
 ما قرضوه وكتبوه كما ياتي اثاب الله الجميع من فضله العيم مع كاتبه ذاك انه
 هو السميع العليم وصلى الله على محمد وآله وصحبه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فاني تاملت ما كتبه الذكي الاديب
 عبد اللطيف ابن الاخ الشيخ ابراهيم ابن عبد اللطيف رحمه الله تعالى على المنصف من
 المنسوبة الى فتي البطلي وما معها من النثر فاذا ما كتبه وافيا بالمقصود كما معاهل الكفر
 والجحود وقد كشف فيه ما خرفه من الشبهات وما موقه به من الترهات فلقد افاد واجاد
 واتى فيه من الحق ما ينبغي ان يطلب منه ويراد لان هذه المنصف من مشتملة على الكفر و
 الاحاد والسب لاهل التقصيد المناذنية لاهل الشرك والفساد فاخذته الغيرة الاجلامية
 والحجة الدينية فوضع هذا الرد النفيس الذي هو شجر في حلق اهل الشبه والتبليس كراه
 الله خيرا ورحم اباة وزينه بن رنية خاصته واولياءه ولازال منافحا عن الاسلام واهله
 فان هذا من الجهاد الذي امر الله به العباد نسئل الله له التوفيق والسداد وصلواته على
 خير العباد محمد وآله وصحبه البررة الامجاد وسلم تسليما كثيرا املاه الفقير الى الله محمد
 ابن عبد اللطيف وذلك في ١٥ ش ١٣٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد فاني نظرت في هذا
 الكلام الرائق وما معه من النظم البديع الفائق الذي انشاه الفاضل النجيب الذكي اللوذعي
 الاديب عبد اللطيف ابن ابراهيم ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن شيخ الاسلام
 محمد بن عبد الوهاب اجزل الله لهم الاجر والثواب وادخلهم الجنة بغير حساب ولا عذاب
 رد اعلى صاحب القصيدة التي وردت علينا في الجريدة الحجازية وما قبل تلك القصيدة
 من المقدمة المشوكة والكلمات الساقطة المذمومة فوجدت ما انشاه عبد اللطيف
 المذكور عاقاه الله من الرد وافيا بالمقصود كما فيا في ترينق ما لفق هذا الظالم المعتدي
 الحسود فان هذا الظالم المفترى قد جاء فيما لفق من الظلم والعدوان والكذب والنزور و
 البهتان ومسبة اهل التقصيد والايان والدعوة الى دين اهل الشرك والكفران بما يعرفه
 كل عالم فاضل والله تعالى عند لسان كل قائل وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
 واملا

واملا الفقير الى الله تعالى سعد ابن حمد بن عتيق وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم في
 ١٥ شعبان ١٣٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير المرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه و
 التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فاني وقفت على ما كتبه الامعي
 الاريب والمصقع الفاضل النجيب عبد اللطيف ابن الشيخ ابراهيم ابن الشيخ عبد اللطيف
 رحمه الله وعفى عنهم على صاحب القصيدة التي وردت علينا في الجريدة الحجازية وما
 معها من النثر المتها فت الساقط فوجدت جوابه وفقه الله وافيا بالمقصود كما فيا في
 رد ما موقه به اهل التريخ والجحود وقد اوضح في نشره ونظمه من الادلة القاطعة
 والبراهين الساطعة ما لا مزيد عليه في البيان من دحض ما موقه به اهل البغي والعدوان
 من الكذب والزور والبهتان فما كتبه هو الحق والصواب الذي لا مزية فيه ولا امر يتأب و
 هو الذي نعتقد وندين الله به لا شتماله على ما قرره علماء اهل السنة والجماعة
 من التحقيق في هذه المسائل التي صدل فيها اكثر اهل هذا الزمان فجزاه الله خيرا وكفاه
 خيرا وجعله من حملة السنة والقرآن واوعية العلم والايمان قال ذلك واملا الفقير
 الى الله المنان سليمان ابن سحمان وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم حرره في ١٥
 شعبان ١٣٤٤

قال له ثنا سعيد ابا طيسب ان با هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضرب البيات نساء دوس على دي اخلعه و ذو اخلصة طاغية دوس التي كان في يحد ونا في احاطة عليه و في حديث آخر بان الذي خرج به ابو داود و بنو ما حه و لا تقوم الساعة حتى يلحق هي من امتي بالمشركين و حتى تعبنا فام من امتي الا و ثمان و هذا من جواب القصيدة

